درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية- جامعة القصيم: دراسة حالة

إعـــــداد

د. خالد ناصر العوهلي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك – جامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية- جامعة القصيم: دراسة حالة

إعـــــداد

د. خالد ناصر العوهلي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك – جامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

تاريخ إستلام البحث : 1 / 10/ 2020 | تاريخ قبول البحث : 28 / 10 / 2020

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعة لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية - جامعة القصيم: دراسة حالة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم أداة تكونت من (25) فقرة توزعت على مجالات ثلاث، وهي: مجال التعليم والتعلم، ومجال التطوير والبحث العلمي، ومجال الشراكة المجتمعية. وتم توزيع الاداة على عينة تألفت من (392) عضو هيئة التدريس في الجامعة. بينت نتائج الدراسة أن مجال التعليم والتعلم قد جاء في المرتبة الأولى، ثم جاء مجال التطوير والبحث العلمي بالمرتبة الثانية، أما مجال الشراكة المجتمعية فقد جاء في المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس على مجالات الدراسة تعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح تقديرات الكليات الانسانية، ومتغير الرتبة الأكاديمية لصالح تقديرات ذوي الرتبة أستاذ عند مجال التعليم والتعلم، ومتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 7 سنوات) عند مجال الشراكة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية:

درجة رضا أعضاء هيئات التدريس، إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا، جامعة القصيم .

The satisfaction degree of faculty members in universities about university management of the Coronavirus pandemic in the Kingdom of Saudi Arabia - Qassim University: a case study

ABSTRACT

The study aimed at identifying the satisfaction degree of faculty members in universities with the university administration of the Coronavirus pandemic in the Kingdom of Saudi Arabia - Qassim University: a case study. To achieve the study objectives, an instrument was designed consisting of (25) items distributed on three domains: the education and learning domain, the development and scientific research domain, and the community partnership domain. The instrument was distributed to a sample consisted of (392) members. The results of the study revealed that the education and learning domain ranked firstly, and then the development and scientific research ranked second, while the field of community partnership came lastly. The results also showed that there are statistically significant differences between the sample subjects responses on the study domains due to the faculty variable, in favor of human faculties, the academic rank variable in favor of the professor's rank on teaching and learning domain, and the experience variable in favor of (more than 7 years) on community partnership domain.

Keywords:

Satisfaction Degree, Universities Administration of Coronavirus Pandemic, Qassim University.

مقدمة البحث :

شهد العالم خلال الأشهر الماضية حدثاً هدد الأنظمة التعليمية بأزمة هائلة حيث كان هذا الحدث الأخطر في زماننا المعاصر. وتمثل ذلك بالانتشار الواسع والكبير لفيروس كورونا أو كوفيد (COVID-19)، حيث أصبح يُسمى بأزمة جائحة كورونا.

تسببت أزمة جائحة كورونا مع نهاية شهر آذار لهذا لعام بانقطاع التعليم عن أكثر مليار ونصف طالب وطالبة وإغلاق شبه تام للمدارس والجامعات والكليات في أكثر من (150) دولة لمختلف المراحل التعليمية، وهذا يُعادل أكثر من ثلاثة أرباع الطلبة الملتحقين بمختلف الأنظمة والبرامج التعليمية (Crawford and Butler, 2020).

يواجه التعليم العالي في العالم أزمة لم يعهدها من قبل، ويتوقع كثير من الخبراء أن أزمة جائحة كورونا سوف تُؤدي إلى نقلة نوعية وكمية أيضاً في التعليم، ستغير مستقبله تماماً (Affouneh, Salha, and Khlaif, 2020).

ظهر فيروس كورونا (COVID-2019) في مدينة ووهان الصينية، هو فيروس تنفسي جديد، ويختلف هذا الفيروس عن بقية أنواع فيروسات التنفسية التي تنتشر بين البشر وتسبب أعراض نزلات البرد المعتادة (Rieley, 2020). ويُعد إعلان منظمة الصحة العالمية في ٣٠ كانون ثاني ٢٠٢٠ أن تفشي فيروس كورونا الجديد يمثل حالة طوارئ عامة تثير قلقاً، وتعتقد منظمة الصحة العالمية أنه ما زال من الممكن مكافحة انتشار الفيروس، شريطة أن تتخذ الدول تدابير قوية للكشف عن المرض في وقت مبكر، وعزل الحالات المصابة، وتتبع المخالطين (Murphy, 2020).

إدارة الأزمات في التعليم:

تتطلب إدارة الأزمات في التعليم توفير الانتظام والاستقرار والأمان الصحي والاجتماعي للعاملين في المؤسّسات التّعليمية مما يمكّنهم من سير العمل بالصّورة المخطط لها، ويعمل على الارتقاء بالعمليّة التّعليميّة التعلمية (عبدالله والعسيلي،2005). كما تتطلب تهيئة البيئة المدرسية الملائمة للطّلبة لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة بعيداً عن القيود النّفسية والاجتماعية والتربوية الصارمة، وإعداد آليات التعامل افتراضية لكيفية التّعامل مع الأزمة التّعليميّة في ضوء لمحافظة على الموارد والإمكانيات المادية للمؤسّسة التّعليمية في حالة وقوع الأزمات والتّقليل من الخسائر المتوقعة إلى أقل

قدر ممكن من خلال تشكيل فرق لإدارة الأزمة التّعليمية، وتوزيع المهام والأدوار على أعضاء الفريق لتركيز جهودهم وعدم انشغالهم بالأزمة التّعليمية (الشمراني، 2004).

ويعرف حمد (2001، 12) إدارة الجائحة بأنها: "عملية التخطيط المسبق لحدث أو أحداث سلبية غير متوقعة للتقليل أو الحد من أضرارها على المؤسسة؛ وذلك بوضع استراتيجيات أو مجموعة من آليات العمل المتوقعة الحدوث، واقتراح الحلول المناسبة لكل منها في حال حدوثها".

ويعرف الباحث جائحة كورونا بأنها وباء انتشر على نطاق شديد الاتساع تجاوز الحدود الدُوليَّة، وتؤثر على عدد كبير من الأفراد، على البيئة والكائنات الحية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

إن نجاح المؤسسة في إدارة أية أزمة أو جائحة تعتمد على قدرات إداراتها، ودرجة نجاحها في اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، وهناك علاقة ارتباطية بين قدرات الإدارة على إدارة الأزمات وإمكانيات تجاوزها، وذلك لكون الأزمة ترتبط بالكثير من المتغيرات والفعاليات، وهذا يعتمد بشكلٍ أساسي على قدرة الإدارة على توظيف أنماط إدارية ومؤهلات الإبداعية غير الروتينية أو تقليدية (العينبوسي وسليمات، 2007).

والجامعات من المؤسسات التعليمية التي تأثرت كغيرها من المؤسسات بجائحة فيروس كورونا (COVID-1919)، الأمر الذي تطلب التعامل والاستجابة لهذه الأزمة الطارئة بأساليب وإجراءات سريعة، واتخاذ قرارات للحد من إنتشارها والتخفيف من أثارها وحماية أفرادها، ولضمان القيام بوظائفها الرئيسة التي وجدت من أجلها (Reimers and Schleicher, 2020).

وقد نهضت جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية في سعيها لتحقيق رؤية المملكة 2030، وتحقيق توفير تعليم جامعي متطور يعتمد على إعداد كفاءات مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل السعودي والعربي والعالمي، وتقديم خدمات مجتمعية، بما يرقى بالمجتمع المحلي ويسهم في بناء الاقتصاد المعرفي، من خلال استخدام الاستراتيجيات الإدارية وتفعيل الشراكة المحلية والدولية لتنمية الموارد الجامعية (الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم، 1441).

كما وقامت إدارة الجامعة بالعديد من الإجراءات واتخاذ مجموعة من القرارات والتعليمات كإستجابة لأزمة جائحة كورونا لضمان استمرار قيامها بوظائفها على أكمل وجه، حيث قامت

الجامعة بعقد الندوات والمحاضرات للتوعية والوقاية من فيروس كورونا في أعقاب تفشي المرض في عدة دول، وذلك من خلال عدد من الحملات والمحاضرات التوعوية والتثقيفية، والتوعية الإعلامية لكافة شرائح المجتمع مثل أقامت كلية الطب محاضرة علمية بعنوان "التعليم الإلكتروني في التعليم الطبي في ظل جائحة كورونا: مفاهيم وخيارات" قدمها "عن بعد" عميد الكلية بحضور قرابة 300 طالب وطالبة خلال شهر شعبان 1441هـ في محافظة بريدة (www.spa.gov.sa/2075456).

ولذلك لجأت الجامعة شأنها شأن الجامعات في أغلب دول العالم إلى التعليم عن بُعد، وهو وسيلة تعليمية حديثة النشأة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان، وبُعد المسافة بين المُتعلم والكتاب أو المعلم أو المجموعة الدراسية؛ وتكمن أهميتها في تقديم برنامج تعليمي من قلب الحرم التعليمي، ووضعه بين يدي المتعلم بالرغم من اختلاف المساحة الجغرافية؛ وذلك سعياً لاستقطاب الطلاب، وتحدّي الظروف الصعبة التي تواجههم للانضمام إلى برنامج التعليم التقليدي في الجامعات (www.spa.gov.sa/2075456).

ظهرت فكرة التعليم عن بُعد في نهايات السبعينات من القرن الحالي بواسطة الجامعات الأوروبية والأمريكية؛ حيث كانت ترسل البرنامج التعليمي للطلبة بواسطة البريد، وكانت تتمثل حينها بالكتب، وشرائط التسجيل، والفيديوهات؛ لتقدم شرحاً وافياً حول المناهج التعليمية، وكان الطلبة يندمجون مع هذا النمط التعليمي، ويلتزمون بما يوكل إليهم من واجبات، ولكن تشترط الجامعات على طلبتها القدوم إلى الحرم الجامعي في موعد الاختبارات النهائية (Todorova and Bjorn, 2011).

ومع تمتع هذا النظام من التعليم بالعديد من الايجابيات؛ إلاّ أن هناك سلبيات له، مثل ارتفاع التكلفة المادية للانضمام له، وعدم تقبّل المجتمعات لهذا النوع من التعليم، وسوء الظن بهذا النمط التعليمي من حيث قدرته على توفير فرص عمل، وانعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم، واقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج في أغلب الأحيان، واختصار التجارب الحيّة وما تحققه من فائدة للطالب، وإجهاد المتعلّم بسبب ما يقضيه من وقت على الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة مواده الدراسية المختلفة، واقتصار دور المحاضر على الجانب التعليمي في أغلب الأحيان، واختصار دوره القيمي والأخلاقي في تنشئة الطلبة (Tull, Dabner and Ayebi, 2017).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ضرورة معرفة درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية، بعد أن تباينت الآراء ودرجات رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات حول جدوى عمليات التعلم عن بُعد، والكيفية التي تعاملت الجامعات فيها مع أزمة جائحة فيروس كورونا، علاوة على حداثة الموضوع وجديته الذي انتشر بسرعة كبيرة في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي شغل فكر واهتمام جميع المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها ومستوياتها ومنها الجامعات. وهذا الأمر يتطلب التفكير في مختلف الجوانب والأبعاد، واتخاذ القرارات الرشيدة في التعامل مع هذه الجائحة، للتحقق من وصول الجامعات بتقديم خدماتها بكفاءة واقتدار، لذلك برزت مشكلة الدراسة في التعرف إلى درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية – جامعة القصيم: دراسة حالة.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة **عن السؤالين الآتيين:**

1. ما درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة لدرجة رضاهم عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية والخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

– التعرف إلى درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية.

– التعرف إلى الفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة رضاهم عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية في ضوء المتغيرات: الكلية، والرتبة الأكاديمية، والخبرة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال تناولها موضوعاً والمتمثل في التعرف إلى درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية في مجالات ووظائف الجامعة الرئيسة الثلاث، وهي التعليم والتعلم، والتطوير والبحث العلمي، والشراكة المجتمعية.

كما تنبع أهمية الدراسة من خلال تسليط الجهود البحثية على دور الجامعات في التعامل مع جائحة فيروس كورونا الذي نشر ظلاله على أنظمة التعليم، والتعليم العالي تحديداً، وأثره عليها.

مصطلحات الدراسة:

درجة رضا: الرِّضا اصطلاحًا :ضد السُّخط، والرضا بالشيء الركون إليه وعدم النفرة منه، وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرْضِيٌّ، وهو طيب النفس بما يصيبه ويفوته مع عدم التغير (الهزايمة، 2002). ويعرف إجرائيًا من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات ومجالالت الاستبانة المعدة لذلك.

جائحة فيروس كورونا: وباء انتشر بين البشر في مساحة كبيرة اتسعت لتضم كافة أرجاء العالم. وهو الاسم الذي اطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 شباط 2020 على المرض الذي يسببه فيروس كورونا، ويكون مصحوباً عادة بالحمى، والعياء، والسعال إضافة إلى المشاكل التنفسية. وقد تكون بعض الحالات المصابة به شديدة تؤدي إلى الوفاة أحياناً (Crawford and Butler, 2020).

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت إدارة الجامعات للكوارث والأزمات، ولم يعثر على أية دراسة تناولت جائحة كورونا. وفيما يلي استعراض لها:

قامت الزعبي (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع ممارسة إدارة الأزمات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تم تصميم استبانة مكونة من (21) فقرة توزعت على أربعة مجالات، هي: مجال التخطيط في إدارة الأزمات، ومجال المعلومات في إدارة الأزمات، ومجال الاتصال في إدارة الأزمات، ومجال اتخاذ القرار في إدارة الأزمات، تم توزيعها على عينة تألفت من (120 عضو هيئة تدريس). بينت النتائج أن واقع ممارسة إدارة الأزمات في الجامعات الأردنية الحكومية كان بدرجة متوسطة. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس والكلية، بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرات الطويلة.
وأجرت الخويطر (2019) دراسة هدفت إلى معرفة دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات، والتعرف إلى الاحتياجات، والمعوقات التي تواجه القيادات الأكاديمية فيها. تم استخدام المقابلات واستبانة كأداتي دراسة. تكونت العينة من (174) قائداً أكاديمياً. دلت نتائج الدراسة أن دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات كان بدرجة متوسطة. وكانت هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة الأكاديمية لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وهناك فروق تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الأدبية والانسانية.

وقام عبابنة وعاشور (2018) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية في شمال الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام استبانة مكونة من (28) فقرة توزعت على خمسة مجالات، تم توزيعها على عينة تكونت من (240) عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة آل البيت. بينت نتائج الدراسة أن واقع إدارة الأزمات في تلك الجامعات كان متوسطاً. وبينت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح تقديرات الذكور، وعدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وقام تول ودابنر وايبي (Tull, Dabner, and Ayebi2017،) بدراسة بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي والتعلم عن بُعد كاستجابة للكوارث الزلزالية في ولاية تكساس الأمريكية. استخدمت الاستبانة كأداة جمع البيانات تكونت من (42) فقرة، تم توزيعها على (408) عضو هيئة

تدريس في الجامعات. توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليات التعلم عن بُعد كاستجابة للكوارث الزلزالية كان بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق تُعزى للمناطق الجغرافية، ووجود فروق تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وقامت طيفور (2018) بدراسة هدفت التعرف إلى كيفية إدارة الأزمات بكليات جامعة حائل من خلال تحديد مصادر الأزمات والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل معها من وجهة نظر القيادات الاكاديمية. استخدمت استبانة تكونت من (65) فقرة موزعة على قسمين. القسم الأول تناول مصادر الأزمات التي تواجه قيادات الكليات، والقسم الثاني تناول استراتيجيات مواجهة الأزمات. تم توزيع الاستبانة على عينة تكونت من (37) من القيادات الأكاديمية. بينت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لقدرة الجامعة على تحديد مصادر الأزمات كانت بدرجة كبيرة، ودرجة استخدامهم للاستراتيجيات كانت متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كيفية الوصول لمصادر الأزمات تعزى لمتغيرات الجنس، وذلك لصالح تقديرات الذكور، وعدد سنوات الخبرة لصالح تقديرات ذوي الخبرات الطويلة، والرتبة الاكاديمية لصالح تقديرات الرتبة أستاذ.

وأجرى محمد وبلجات (2018) دراسة لقياس دور الجامعات العراقية في إعداد قيادات لمواجهة الازمات. تم تصميم مقياس تكّون من (52) فقرة، تم توزيعها على عينة تألفت من (48) عميد ومساعد ورئيس قسم في جامعة القادسية. أشارت نتائج الدراسة حرص الجامعات العراقية على ضرورة تعزيز القيادات من أجل مواجهة الأزمات من خلال توفير متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات من أجل تلافي الوقوع بالأخطاء الشائعة التي تقع بها الكليات الاخرى والتي تفتقر الى وجود المتخصصين في مجال أعمالهم.

أما في دراسة زرعة وكعكي (2015) التي هدفت التعرف إلى واقع إدارة الأزمات بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية فيها، والتحديات التي تعيق إدارة الأزمات بالجامعة. تم تصميم استبانة تكونت من (57) فقرة تم توزيعها

على عينة مؤلفة من (89) عضو هيئة تدريس في الجامعة. أشارت النتائج إلى أن هناك أهمية كبيرة لوضع خطط استراتيجية لإدارة الأزمات في الجامعة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لجميع متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

عند استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أن تلك الدراسات تناولت في مجملها دور الجامعات في إدارة الأزمات بشكل عام، ولم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت أدارة أزمة جائحة الكورونا، الأمر الذي يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

المنهجية والإجراءات:

فيما يأتي وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وأداتها، وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للوصول إلى النتائج.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي التحليلي، وذلك لمناسبته لمثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكّون مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 1441/1440هـ، وقد بلغ عددهم (5482) عضواً، حسب احصاءات دائرة شؤون العاملين في الجامعة.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (392) عضو هيئة تدريس، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، وشكلت هذه العينة (07.15%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الكلية	كليات إنسانية	234	59.7%
	كليات علمية	158	40.3%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	169	43.1%
	أستاذ مشارك	144	36.7%
	أستاذ	79	20.2%
الخبرة	أقل من 7 سنوات	170	43.4%
	7 سنوات فأكثر	222	56.6%
المجموع		392	%100.00

أداة الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا، وإدارة الأزمات في الجامعات، حيث تم تصميم استبانة تألفت بصورتها الأولية من (28) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات، هي: مجال التعليم والتعلم، ومجال البحث العلمي، ومجال خدمة المجتمع.

صدق الاداة:

تم التأكد من صدق الاداة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (7) محكمين من ذوي التخصص والخبرة من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم، فقد تم حذف ثلاث فقرات، تعديل الصياغات اللغوية لخمس فقرات وذلك عندما يجمع أربعة محكمين على ذلك، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (25) فقرة موزعة على المجالات الثلاث.

ثبات الاداة:

تم التحقق من ثبات الاداة من خلال حساب معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (29) عضو هيئة تدريس مرتين وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين، وحساب معاملات ارتباط بيرسون، تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.84-0.91)، وللاداة ككل (0.92).

تصحيح الاداة:

تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي لتقدير درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية، حيث استخدمت التقديرات (عالية جداً، وعالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنخفضة جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية الآتية (5، 4، 3، 2، 1) لتلك التقديرات على الترتيب، وتم استخدام التدريج الإحصائي الآتي لتقدير درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا:

1.00– 2.33 درجة رضا منخفضة.

2.34 – 3.66 درجة رضا متوسطة.

3.67 – 5.00 درجة رضا عالية.

متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات الوسيطة:

الكلية: ولها فئتان: (كليات علمية، وكليات إنسانية).

الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاثة مستويات: (أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ).

الخبرة: ولها مستويان: (أقل من 7 سنوات، و7 سنوات فأكثر).

المتغير التابع:

درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية وتم قياسه من خلال المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجالات الاداة المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية: استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية للتوصل لنتائج الدراسة: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه.

عرض النتائج ومناقشتها:

تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لأسئلتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ناقشتها: "ما درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة، التي كانت كما هي موضحة في الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الرضا
1	**مجال التعليم والتعلم**	3.80	.41	عالية
2	**مجال التطوير والبحث العلمي**	3.57	.56	متوسطة
3	**مجال الشراكة المجتمعية**	3.38	.52	متوسطة
الأداة ككل		**3.56**	**0.36**	**متوسطة**

- **الدرجة العظمى (5)**

يبين الجدول (2) أن مجال التعليم والتعلم احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.41)، وجاء مجال التطوير والبحث العلمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.57)، وانحراف معياري (0.56)، أما مجال الشراكة المجتمعية فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط

حسابي (3.38)، وانحراف معياري (0.52) وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاداة ككل (3.56) بانحراف معياري (0.36)، وهو يقابل درجة رضا متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى الاستجابات السريعة التي قامت بها الجامعة كخطوات أولية لمواجهة أزمة جائحة كورونا، حيث أدركت إدارات الجامعة على اختلاف مسمياتهم الإدارية، من رئاسة الجامعة وعمداء كليات ورؤساء أقسام بأهمية التعامل الرشيد مع هذه الجائحة التي طالت العالم بأسره، علاوة على إهتمام الجامعة وحرصها الشديد على تنفيذ خططها الاستراتيجية وبرامجها في جميع المجالات سواء كانت التعليمية وإجراء البحوث العلمية والدراسات والشراكة المجتمعية.

وكانت توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده تبراساً للجامعات ومؤسسات الدولة في التعامل والتنعاطي مع هذه الجائحة، حيث تضمنت تلك التوجيهات ضرورة تحمل مؤسسات الدولة مسؤولياتها الإدارية والاقتصادية والأخلاقية تجاه متلقي تلك الخدمات من مواطنين أو وافدين، واتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة جائحة كورونا؛ وذلك لضمان قيام الجامعة بتأدية دورها كما يجب وتنفيذها المهام والمسؤوليات في جميع المجالات، الأمر الذي انعكس على استجابات أفراد العينة.

ويمكن أن يرجع الباحث سبب انخفاض تقديرات أفراد العينة على مجال الشراكة المجتمعية إلى حالات الحظر والاغلاقات لمؤسسات الدولة التي حدثت خلال شهري رمضان وشعبان خلال الجائحة، ولم تتمكن الجامعة من القيام بدورها على أكمل وجه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبي (2019)، ونتائج دراسة الخويطر (2019)، ونتائج دراسة عبابنة وعاشور (2018)، ونتائج دراسة طيفور (2018). بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تول ودابنر وايبي (Tull, Dabner, and Ayebi2017،)، ويعزو الباحث سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف المناطق الجغرافية، ففي حين أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، أجريت دراسة تول ودابنر وايبي في تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجالات الاداة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال التعليم والتعلم:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التعليم والتعلم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الرضا
١	كانت استجابات الجامعة سريعة وفعالة لمواجهة متطلبات الظروف الطارئة في ظل جائحة فيروس كورونا.	4.22	.79	عالية
٣	قامت الجامعة بإنشاء المنصات الالكترونية والقنوات التعليمية تُغطي جميع الكليات والتخصصات لتوظيفها خلال جائحة فيروس كورونا.	3.99	.73	عالية
٢	شكلت الجامعة فرق الدعم الفني المتخصص للتعامل مع جائحة فيروس كورونا الطارئة لاستمرار عملية التعليم والتعلم في الجامعة.	3.86	.85	عالية
٨	قامت الجامعة بمساعدة أعضاء هيئة التدريس على توظيف آليات واستراتيجيات لتقويم أداء الطلبة في المواد الدراسية للفصل الدراسي في ظل جائحة فيروس كورونا.	3.83	.76	عالية
٥	ساعدت الجامعة أعضاء هيئة التدريس في تخطي التحديات ومواجهة الصعوبات التي تواجههم خلال عملية التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا.	3.79	.91	عالية
٧	قامت الجامعة بتوفير قاعدة بيانات ومعلومات ليستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع الطلبة في ظل جائحة فيروس كورونا.	3.73	.84	عالية
٤	قامت الجامعة بوضع خطط تدريسية طارئة للمقررات الجامعية للتدريس عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا.	3.69	.88	عالية
٦	تم تنفيذ برامج تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لدعم عمليات التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا.	3.31	.78	متوسطة
	المجال ككل	٣.٨٠	.41	عالية

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (3) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على "كانت استجابات الجامعة سريعة وفعالة لمواجهة متطلبات الظروف الطارئة في ظل جائحة فيروس كورونا" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري (0.79)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي كان نصها " قامت الجامعة بإنشاء المنصات الالكترونية والقنوات التعليمية تُغطي جميع الكليات والتخصصات لتوظيفها خلال جائحة فيروس كورونا" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (0.73)، بينما احتلت الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تم تنفيذ برامج تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لدعم عمليات التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة فيروس" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (0.78)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.80)، وانحراف معياري (0.41)، وهو يقابل تقدير درجة رضا عالية.

ويعزو الباحث ذلك إلى سرعة استجابة الجامعة وفعاليتها لمواجهة متطلبات الظروف الطارئة في ظل جائحة فيروس كورونا، وقيامها بإنشاء المنصات الالكترونية والقنوات التعليمية التي غطت جميع الكليات والتخصصات لتوظيفها خلال جائحة فيروس كورونا مثل اطلاق مبادرات وبرامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لبناء القدرات مثل مبادرة ""طور مهاراتك"، وتشكيل فرق الدعم الفني المتخصص للتعامل مع جائحة فيروس كورونا الطارئة لاستمرار عملية التعليم والتعلم في الجامعة، وتوظيف آليات واستراتيجيات لتقويم أداء الطلبة في المواد الدراسية، وقيام إدارات الجامعة بتقديم كل أشكال الدعم والمساندة لأعضاء هيئة التدريس لتخطي التحديات ومواجهة الصعوبات التي تواجههم خلال عملية التعليم والتعلم عن بعد من خلال وضع الخطط التدريسية الطارئة للمقررات الجامعية.

المجال الثاني: مجال التطوير والبحث العلمي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال التطوير والبحث العلمي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الرضا
١٠	استمرت الجامعة في اصدار مجلات ودوريات الجامعية لنشر الدراسات والأبحاث للباحثين في ظل أزمة فيروس كورونا.	4.10	.78	عالية
١٢	قامت الجامعة بتوفير قاعدة بيانات لأعضاء هيئة تدريسي والطلبة للإستفادة منها في الدراسات والأبحاث لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	3.87	.86	عالية
٩	قامت الجامعة بتحفيز أعضاء هيئة التدريس لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة جائحة فيروس كورونا	3.51	.81	متوسطة
١٤	قامت الجامعة بتطوير أدوات ومقاييس بحثية لمساعدة المسئولين في اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة أزمة فيروس كورونا.	3.47	.78	متوسطة
١٥	قامت الجامعة بتنظيم المؤتمرات والندوات حول دور الجامعة في مواجهة أزمة فيروس كورونا.	3.41	.89	متوسطة
١٣	قامت الجامعة بإجراء الدراسات والأبحاث لتقييم آثار أزمة فيروس كورونا في مجالات الحياة المختلفة	3.36	.73	متوسطة
١١	قامت الجامعة بتمويل الدراسات والأبحاث الهادفة إلى استثمار القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	3.28	.74	متوسطة
	المجال ككل	3.57	.56	متوسطة

الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (10) والتي نصت على "استمرت الجامعة في اصدار مجلات ودوريات الجامعية لنشر الدراسات والأبحاث للباحثين في ظل أزمة فيروس كورونا" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة رقم (12) والتي كان نصها "قامت الجامعة بتوفير قاعدة بيانات لأعضاء هيئة تدريسي والطلبة للإستفادة منها في

الدراسات والأبحاث لمواجهة جائحة فيروس كورونا" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (0.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) والتي كان نصها " قامت الجامعة بتمويل الدراسات والأبحاث الهادفة إلى استثمار القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس لمواجهة جائحة فيروس كورونا" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.28)، وانحراف معياري (0.74)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.57)، وانحراف معياري (0.56)، وهو يقابل تقدير درجة رضا متوسطة.

وقد يعود السبب في ذلك إلى استمرار الجامعة في اصدار المجلات والدوريات الجامعية لنشر الدراسات والأبحاث للباحثين، وتوفير قاعدة بيانات لأعضاء هيئة تدريسي والطلبة للإستفادة منها في الدراسات والأبحاث لمواجهة جائحة فيروس كورونا، كما قامت الجامعة بتحفيز أعضاء هيئة التدريس لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة جائحة فيروس كورونا في مختلف المجالات التربوية والاقتصادية والصحية والاجتماعية.

المجال الثالث: مجال الشراكة المجتمعية:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة المجتمعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الرضا
17	حرصت الجامعة على تنمية اتجاهات ايجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتطوير العلاقات الايجابية مع المجتمع المحلي لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	3.89	.71	عالية
22	ساهمت الجامعة بتوعية الطلبة والمجتمع المحلي بكيفية التعامل مع الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	3.78	.79	عالية
24	سعت الجامعة لتوفير كافة الإمكانات المادية التي تساعد الطلبة على القيام بأنشطتهم التي تخدم المجتمع المحلي لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	3.77	.70	عالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الرضا
16	شاركت الجامعة الطلبة في حملات هدفت لخدمة المجتمع المحلي لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	3.44	.82	متوسطة
18	عملت الجامعة على تذليل العقبات الإدارية التي تحد من بناء شراكات حقيقية مع المجتمع المحلي للتعامل مع جائحة كورونا.	3.39	.76	متوسطة
25	عقدت الجامعة الدورات التدريبية في موضوعات مهنية متخصصة لمؤسسات المجتمع المحلي للتعامل مع جائحة كورونا.	3.23	.84	متوسطة
19	شجعت الجامعة الطلبة على الانتساب للجمعيات ومؤسسات المجتمع حسب مكان سكنهم لتقديم أعمال تطوعية لخدمة المجتمع المحلي للتعامل مع جائحة كورونا.	3.14	.91	متوسطة
21	عقدت الجامعة المحاضرات والندوات التثقيفية لأفراد المجتمع المحلي لكيفية التعامل مع جائحة كورونا.	3.11	.87	متوسطة
20	عملت الجامعة على رفع كفايات أعضاء هيئة التدريس في مجال الاتصال والتواصل لخدمة المجتمع المحلي للتعامل مع جائحة كورونا.	3.07	.77	متوسطة
23	ساهمت الجامعة في تمويل برامج اجتماعية واقتصادية لخدمة المجتمع المحلي لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	3.05	.93	متوسطة
	المجال ككل	3.38	.52	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة رقم (17) والتي نصت على "حرصت الجامعة على تنمية اتجاهات ايجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتطوير العلاقات الايجابية مع المجتمع المحلي

لمواجهة جائحة فيروس كورونا" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89)، وانحراف معياري (0.71)، وجاءت الفقرة رقم (22) والتي كان نصها" ساهمت الجامعة بتوعية الطلبة والمجتمع المحلي بكيفية التعامل مع الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة جائحة فيروس كورونا" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.78)، وانحراف معياري (0.79)، بينما احتلت الفقرة رقم (23) والتي نصت على " ساهمت الجامعة في تمويل برامج اجتماعية واقتصادية لخدمة المجتمع المحلي لمواجهة جائحة فيروس كورونا" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (0.93)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.38)، وانحراف معياري (0.52)، وهو يقابل تقدير درجة رضا متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى حرص الجامعة على تنمية اتجاهات ايجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتطوير العلاقات الايجابية مع المجتمع المحلي لمواجهة جائحة فيروس كورونا، ومساهمة الجامعة في نشر الوعي لدى الطلبة والمجتمع المحلي بكيفية التعامل مع الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة جائحة فيروس كورونا، وقيام الجامعة ببعض الحملات التي هدفت لخدمة المجتمع المحلي لمواجهة جائحة فيروس كورونا، مثل الندوات واصدار النشرات الإرشادية، وتنفيذ مبادرات لتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع مثل مبادرة "كلنا مسؤول في خدمة وصحة مجتمعنا".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة لدرجة رضاهم عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية والخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة رضاهم عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية حسب المتغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية والخبرة على مجالات الأداة، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة رضاهم عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية حسب متغيرات الكلية والرتبة الأكاديمية والخبرة

المتغيرات		مجال التعليم والتعلم		مجال التطوير والبحث العلمي		مجال الشراكة المجتمعية		الأداة ككل	
	المستويات	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع
الكلية	كليات إنسانية	٣.٩٨	.66	٣.٧٤	.72	٣.٥٦	.63	٣.٧٧	.56
	كليات علمية	٣.٥٧	.61	٣.٤٦	.59	٣.٢٢	.62	٣.٤٢	.52
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	٣.٥٩	0.72	٣.٥٣	0.69	٣.٣٦	.74	٣.٤٩	.60
	أستاذ مشارك	٣.٦٣	0.68	٣.٥١	0.75	٣.٣٨	.65	٣.٥٢	.57
	أستاذ	٣.٩٧	0.70	٣.٥٥	0.67	٣.٤١	.71	٣.٦١	.53
الخبرة	أقل من ٧ سنوات	٣.٨٤	.68	٣.٥٢	.76	٣.٢١	.62	٣.٥٢	.55
	٧ سنوات فأكثر	٣.٧٣	.69	٣.٦٤	.77	٣.٥٤	.68	٣.٦٤	.54

يبين الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة رضاهم عن إدارة جائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية حسب متغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية والخبرة. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة رضاهم عن إدارة جائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية حسب متغيرات الكلية والرتبة الأكاديمية والخبرة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية قيمة هوتلنغ= ٠.٩٣٣ ح= ٠.٠٠١	مجال التعليم والتعلم	6.922	١	6.922	8.740	0.001*
	مجال التطوير والبحث العلمي	7.024	١	7.024	9.087	0.001*
	مجال الشراكة المجتمعية	7.695	١	7.695	9.607	0.001*
الرتبة الأكاديمية قيمة ولكس= ٠.٦١١ ح= ٠.٠٠٨	مجال التعليم والتعلم	12.658	٢	6.329	7.991	0.001*
	مجال التطوير والبحث العلمي	1.308	٢	0.654	0.846	0.425
	مجال الشراكة المجتمعية	1.082	٢	0.541	0.675	0.483

الخبرة قيمة هوتلنغ= ٠.٦٢٤ ح= ٠.٠١٦	مجال التعليم والتعلم	0.552	١	0.552	0.697	0.389
	مجال التطوير والبحث العلمي	0.627	1	0.627	0.811	0.302
	مجال الشراكة المجتمعية	7.066	1	7.066	8.821	0.001*
الخطأ	مجال التعليم والتعلم	0.792	٣٨٧	306.504		
	مجال التطوير والبحث العلمي	0.773	387	299.151		
	مجال الشراكة المجتمعية	0.801	387	309.987		

- **ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يبين الجدول (7):

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات الأداة تعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح تقديرات الكليات الإنسانية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن امكانيات الكليات الإنسانية في التواصل مع مختلف مكونات العملية التعليمية من طلبة وأفراد المجتمع المحلي، أعلى من إمكانيات الكليات العلمية المحصورة في المختبرات والقاعات التدريسية، وهذا مكّن الكليات الإنسانية كثيراً من تفعيل دورهم في هذه الجائحة الأمر الذي انعكس ايجابياً على درجات رضاهم عن أداء إدارات الجامعة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبي (2019)، ونتائج دراسة الخويطر (2019).

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، باستثناء مجال التعليم والتعلم. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجال التعليم والتعلم حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية		أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
	المتوسط الحسابي	3.59	3.63	3.97
أستاذ مساعد	3.59		0.04	*0.38
أستاذ مشارك	3.63			*0.34
أستاذ	3.97			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وذلك لصالح تقديرات ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ).

ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى أن ذوي الرتبة (أستاذ) يكونون في أغلب الأحيان من القيادات في الجامعة سواء في إدارة الجامعة، أو عمادات الكليات، أو رئاسة الأقسام، وهم يشعرون أنهم قاموا بواجباتهم الأكاديمية على أكمل وجه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبي (2019)، ونتائج دراسة الخويطر (2019)، ونتائج دراسة طيفور (2018). بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبابنة وعاشور (2018)، ويعزو الباحث سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف المناطق الجغرافية، ففي حين أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، أجريت دراسة عبابنة وعاشور في المملكة الأردنية الهاشمية.

3.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالات الدراسة، باستثناء مجال الشراكة المجتمعية، تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 7 سنوات).

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الأطول لديهم الكفاءة والمعرفة والقدرة على التواصل مع المجتمعات المحلية أكثر من ذوي الخبرات الأقل؛ وذلك بحكم طول

تواصلهم مع الطلبة ومعرفتهم الواسعة بمؤسسات المجتمع المحلي سواء الرسمية أو غير الرسمية، ومن خلال خبراتهم تمكنوا من بناء جسور التواصل معها، وبناء شراكات مختلفة من خلال مشاركنهم في مناسباتهم الاجتماعية والدينية والوطنية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبي (2019)، ونتائج دراسة الخويطر (2019)، ونتائج دراسة طيفور (2018).

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة رضاهم عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا ككل بالمملكة العربية السعودية حسب متغيرات الكلية والرتبة الأكاديمية والخبرة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة رضاهم عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا ككل بالمملكة العربية السعودية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	0.524	1	0.524	0.828	0.296
الرتبة الأكاديمية	0.976	2	0.488	0.771	0.449
الخبرة	0.503	1	0.503	0.795	0.337
الخطأ	244.971	387	0.633		
الكلي	359.466	391			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند جميع مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يأتي:

1. تنفيذ برامج تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لدعم عمليات التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا.
2. تطوير أدوات ومقاييس بحثية لمساعدة المسئولين في اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة أزمة فيروس كورونا.
3. تحفيز أعضاء هيئة التدريس لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة جائحة فيروس كورونا.
4. تمويل الدراسات والأبحاث الهادفة إلى استثمار القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس لمواجهة جائحة فيروس كورونا.
5. إجراء الدراسات والأبحاث لتقييم آثار أزمة فيروس كورونا في مجال التعليم، ومجالات الحياة المختلفة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- حمد، ابراهيم. (2001). ادارة الازمات التعليمية في المدارس: الاسباب والعلاج. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.
- الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم. (1441). منشورة على الموقع الإلكتروني www.qu.Edu/sa/qudocuments-sathestrategicplan-ar.pdf
- الخويطر، سمية. (2019). دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات والاحتياجات والمعوقات التي تواجه القيادات الأكاديمية فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. الخرج – المملكة العربية السعودية.
- زرعة، سهيلة وكعكي، منار. (2015). واقع إدارة الأزمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية فيها. مجلة دراسات الخليج. جامعة الأمير نايف. 36(1). ص ص: 49-78.
- الزعبي، دلال. (2019). واقع ممارسة إدارة الأزمات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد – الأردن.
- الشمراني، سعيد. (2004). إدارة الازمات ومعوقاتها في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد – الأردن.
- طيفور، ميسون. (2018). إدارة الأزمات بكليات جامعة حائل من خلال تحديد مصادر الأزمات والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل معها من وجهة نظر القيادات الاكاديمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حائل. حائل – المملكة العربية السعودية.

- عبابنة، سليمان وعاشور، صالح. (2018). واقع إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية في شمال الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات. الجامعة الأردنية. 43(2). ص ص: 45-72. عمان – الأردن.
- عبدالله، تيسير والعسيلي، رجاء. (2005). قلق الأزمات التي تعاني منها جامعة القدس المفتوحة أثناء انتفاضة الأقصى. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. 19(2). 954-986.
- العينبوسي، سالم وسليمات، سعاد. (2007). الازمات المدرسية واساليب التعامل معها في مدارس سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية، جامعة البحرين. 8(3). 63-84.
- الهزايمة، وصفي. (2002). تقويم قدرة مديري مدارس محافظة اربد في التعامل مع الازمات المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء–الأردن.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Affouneh, S., Salha, N. and Khlaif, Z. (2020). Designing quality e-learning environments for emergency remote teaching in coronavirus crisis. Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences, 11(2), 1-15.
- Ayebi, K. (2017). E-learning, resilience, and change in higher education: Helping a university cope after a natural disaster. E-Learning and Digital Media. 14(5), 259-274. https://doi.org/10.1177/2042753017751712
- Crawford, J., and Butler, K. (2020). "COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses". Journal of Applied Learning and Teaching. 3 (1): 9-28. doi:10.37074/jalt.2020.3.1.7. Retrieved 12 September 2020.
- Murphy, M. (2020). COVID-19 and emergency e-Learning: Consequences of the securitization of higher education for post-pandemic pedagogy". Contemporary Security Policy. 16(3). PP: 492-505 .
- Reimers, F. and Schleicher, A. (2020). A framework to guide an education response to the COVID-19 Pandemic of 2020. Education Quarterly. 42(1). PP: 55-69.

- Rieley, J. (2020). Corona Virus and its impact on higher education. The Internet and Higher Education, 25(2). PP: 1-10. https://doi.org/10.1016/j.iheduc.10.002
- Todorova, N. and Bjorn, N. (2019). University learning in times of crisis in Mexico City: The role of IT. Accounting Education. 20(6). 597–599. https://doi.org/10.1080/09639284.2011.632913
- Tull, S., Dabner, N. and Ayebi, K. (2017). Social media and e-learning in response to seismic events: Resilient practices. Journal of Open, Flexible and Distance Learning, 21(1), 63–76.
- Tull, S., Dabner, N. and Ayebi, K. (2017). Social media and e-learning in response to seismic events: Resilient practices. Journal of Open, Flexible and Distance Learning, 21(1), 63–76.